

الأمير تشارلز يرفض منح أخيه إدوارد لقباً ورثه منذ 20 عاماً



رفض الأمير البريطاني تشارلز، منح شقيقه الأصغر إدوارد لقب دوق إدنبرة، بعد وفاة والده الأمير فيليب الذي كان يحمل اللقب - على الرغم من أن شقيقه الأصغر قد ورث هذا اللقب منذ أكثر من 20 عاماً. وكان من المتوقع أن يتم تمرير الدوقية إلى إدوارد بعد أن أعلن قصر باكنغهام في عام 1999 أنه سيخلف والده «في الوقت المناسب» بمباركة والديه. وبدلاً من ذلك، منحت الملكة لقب «إيرل ويسيكس» بعد زواجه من صوفي ريس جونز في نفس العام.

ولكن بعد وفاة الأمير فيليب في أبريل/ نيسان الماضي، عن عمر ناهز (99 عاماً)، عاد اللقب على الفور إلى تشارلز، نجل فيليب الأكبر، تماشياً مع التقاليد الملكية.

وذكرت صحيفة «صندي تايمز» البريطانية، أن قصر باكنغهام أعلن في عام 1999 أن الأمير إدوارد سيخلف والده في الدوقية «في الوقت المناسب».

وبعد زواجه من صوفي جونز في العام نفسه، منحت الملكة إليزابيث إدوارد لقب «إيرل ويسيكس»، وهو اللقب الذي اختاره، وذلك بشكل مؤقت حتى يتسنى له الحصول على لقب والده.

وبعد وفاة الأمير فيليب، وتمشياً مع التقاليد الملكية، تم منح لقب دوق إدنبرة على الفور لنجل فيليب الأكبر الأمير تشارلز. إلا أنه كان من المفترض أن يتنازل تشارلز لإدوارد عن اللقب نتيجة الوعد الذي تلقاه الأخير من قصر باكنغهام قبل أكثر من عشرين عاماً، وهو الأمر الذي أكدت مصادر أن الأمير تشارلز يرفض فعله.

وقال مصدر مقرب من تشارلز إن ولي العهد البريطاني يعيد تقييم مستقبله في الوقت الحالي. وأضاف: «الأمير تشارلز يحمل الآن لقب دوق إدنبرة، والأمر متروك له فيما سيحدث للقب. لكنه يرفض في الوقت الحالي منحه لإدوارد». وقال مصدر آخر: «لقب دوق إدنبرة لن يذهب لعائلة ويسيكس أبداً».

ويقال إن إدوارد كان على علم بأنه ليس من المؤكد أنه سيحصل على اللقب.

وفي مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية الشهر الماضي، سئل إدوارد: «عندما يصبح الأمير تشارلز ملكاً، من المفترض أن تكون دوق إدنبرة القادم، هل يجب أن يحدث ذلك؟»، ليجيب إدوارد: «كان الأمر جيداً من الناحية النظرية، منذ عصور عندما كان نوعاً من أحلام والدي.. إلا أنه حالياً سيعتمد على كون تشارلز سيصبح ملكاً أم لا. لذلك سننتظر ونرى». كما سبق أن أشار «إيرل ويسيكس» في الماضي إلى أن وعده بمنح اللقب له كان «حلواً ومرّاً» في آن واحد، «لأنه كان يدرك أنه لا يمكن أن يحصل عليه إلا «بعد وفاة والده».